"مستوى الذكاءات المتعددة لدي طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة طرابلس"

د. عمران جمعة تنتوش
الدرجة العلمية : أستاذ مشارك
كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة الجفارة
omrantntous72@Gmail.com

ملخص البحث

تبرز اهمية هذا البحث في محاولة الاستفادة من تطبيق نظرية الذكاءات المتعددة كمؤشر لاختيار التخصص الدراسي لطلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة طرابلس وتوزيع الطلاب على التخصصات الاكاديمية مما قد يضمن مخرجات علمية أفضل في ضوء تلك الذكاءات، واستخدم الباحث المنهج الوصفي لملائمته لطبيعة وإجراءات البحث، وتمثل مجتمع البحث فى طلاب الفصول الدراسية من الثالث الى السابع بالتخصصات الثلاث خلال فصل الربيع 2024م والبالغ عددهم (173) طالباً وطالبة، وأجري البحث على عينة عشوائية قوامها (64) طالباً وطالبة، واستخدم الباحث قائمة مؤشر روجرز Rogers (2004) للذكاءات المتعددة كأداة لجمع البيانات، ويشمل المؤشر على ثمانية ذكاءات لكل ذكاء (7) عبارات بإجمالي (56) عبارة، واشارت أهم النتائج أن الطلبة عينة البحث يمتلكون الذكاءات المتعددة بدرجات متباينة، وأن أكثر الذكاءات السائدة كانت حسب الترتيب التالي: الذكاء الحركي (الجسمي) يليه الذكاء الايقاعي (الموسيقي)، الذكاء البصري (المكاني)، الذكاء الاجتماعي (الوجداني)، الذكاء الطبيعي (البيئي) ، الذكاء المنطقي (الرياضي) ، الذكاء الذاتي (الشخصي) ، وأخيراً جاء الذكاء اللغوي اللفظي. وأظهرت النتائج تفوق عينة طلاب قسم التربية البدنية (التدريس) فى الذكاء الحركي/ الجسمي، الذكاء الاجتماعي/ الوجداني، الذكاء الإيقاعي/ الموسيقي، والذكاء اللغوي/ اللفظي. وتفوق عينة طلاب قسم التدريب الرياضي فى الذكاء البصرى/ المكاني، الذكاء الحركي/ الجسمي، والذكاء الذاتي/ الشخصي. وتفوق عينة طلاب قسم إعادة التأهيل والعلاج الطبيعي فى الذكاء الإيقاعي/ الموسيقي، الذكاء المنطقي/ الرياضي، الذكاء الذاتي/ الشخصي، والذكاء الطبيعي/ البيئي.

ويوصي الباحث بستثمار العلاقة المعنوية بين بعض الذكاءات المتعددة التى تميز كل تخصص دراسي عن الآخر وذلك لتوزيع الطلاب عليها بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة طرابلس وغيرها من الكليات المناظرة لها. وضرورة تنمية الوعي بالذكاءات المتعددة من حيث الأهمية وأساليب تطبيقها لدى الطلاب وأعضاء هيئة التدريس.

Abstract

The importance of this research is highlighted in the attempt to benefit from the application of the theory of multiple intelligences as an indicator for choosing the academic specialization for students of the Faculty of Physical Education and Sports Sciences, University of Tripoli, and distributing students to academic specializations, which may ensure better scientific outcomes in light of those intelligences. The researcher used the descriptive approach for its suitability to the nature and procedures of the research. The research community was represented by students in the third to seventh grades in the three specializations during the spring semester of 2024 AD, numbering (173) male and female students. The research was conducted on a random sample of (64) male and female students. The researcher used the

Rogers Index (2004) list of multiple intelligences as a tool for collecting data. The index includes eight intelligences for each intelligence (7) phrases with a total of (56) phrases. The most important results indicated that the students in the research sample possess multiple intelligences to varying degrees, and that the most prevalent intelligences were in the following order: kinetic (physical) intelligence, followed by rhythmic intelligence (Musical), visual (spatial) intelligence, social (emotional) intelligence, natural (environmental) intelligence, logical (mathematical) intelligence, intrinsic (personal) intelligence, and finally verbal-linguistic intelligence. The results showed that the sample of students in the Department of Physical Education (teaching) excelled in kinesthetic/physical intelligence, social/emotional intelligence, rhythmic/musical intelligence, and linguistic/verbal intelligence. The sample of students in the Department of Sports Training excelled in visual/spatial intelligence, kinesthetic/physical intelligence, and intrinsic/personal intelligence. The sample of students in the Department of Rehabilitation and Physiotherapy excelled in rhythmic/musical intelligence, logical/mathematical intelligence, intrinsic/personal intelligence, and natural/environmental intelligence. The researcher recommends continuing the moral relationship between some of the multiple intelligences that distinguish each academic specialization from the other in order to distribute students among them in the Faculty of Physical Education and Sports Sciences, University of Tripoli and other similar colleges. The necessity of developing awareness of multiple intelligences in terms of importance and methods of applying them among students and faculty members.

1- المقدمة

تعد كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة احدى الروافد الهامة للتنمية البشرية، التي تسعى جاهدة إلى إعداد كفاءات قادرة على تحمل المسؤولية، ومؤهلة لتلبية احتياجات برامج التنمية، مرتكزة على الجهود الحثيثة لقطاع التعليم العالي في تطوير البرامج الأكاديمية المعتمدة لمختلف التخصصات، وفق التطور الدائم الذي تشهده هذه العلوم وبحسب التغير الذي يحدث في احتياجات المجتمع، ومتطلبات التنافس في سوق العمل محلياً ودولياً.

وأحتل مفهوم الذكاء الإنساني حيزاً واسعاً في عمليات البحث العلمي في محاولات تهدف للوقوف على حقيقته، وتمثل ذلك في عدد لا نهائي من الدراسات والبحوث والنظريات متعددة المناهج والأساليب التي سعت للوصول إلى تصور واضح عن طبيعة الذكاء الإنساني من حيث مكوناته، خصائصه، مظاهره وقياسه، وأساليب التعبير عنه.

وقد نقضت نظرية الذكاءات المتعددة للعالم هوارد جاردنر " Howard gardener " التي ظهرت عام (1983) في كتابه (أطر العقل: نظرية في الذكاءات المتعددة Frames of Mind: The Theory of Multiple Intelligence) النظرة ضيقة الأفق أحادية الجانب للذكاء والتي تعتقد بوجود ذكاء واحد عام قابل للقياس بالطرق التقليدية، إلى نظرة أكثر شمولية تتضمن ذكاءات متعددة تكشف عن مكامن الإبداع والتفوق لدى الطلاب، اذ يمكن من خلالها التعلم بأساليب مختلفة وفقاً لمبدأ الفروق الفردية، حيث تمثل روافد جديدة تثري عملية التعلم، وتطور أساليب التقويم.

أن نظرية الذكاءات المتعددة ليست نظرية أنماط تحدد الذكاء الذي يلائم شخصاً ما فقط وإنما هي نظرية عن الأداء الوظيفي المعرفي، وتقترح أن لدى كل شخص قدرات في الذكاءات الثمانية، وبطبيعة الحال فإن الذكاءات الثمانية تؤدي وظيفتها معا بطريقة فريدة بالنسبة لكل شخص، فهي نظرية تؤكد ثراء وتنوع الطرق التي يظهر بها الناس مواهبهم في تلك الذكاءات وكذلك في الربط بين بعضها. (جابر، 2003: 20)

والواقع أن نظرية الذكاءات المتعددة أحدثت منذ ظهورها ثورةً في مجال الممارسة التربوية والتعليمية، فقد تغيرت نظرة المدرسين إلى طلابهم، وأضحت الأساليب الملائمة للتعامل معهم وفق قدراتهم الذهنية، كما شكلت هذه النظرية تحدياً للمفهوم التقليدي للذكاء على أنه قدرة عامة، ذلك المفهوم الذي لم يكن يعترف سوى بشكل واحد من أشكال الذكاء الذي يظل ثابتاً لدى

الفرد في مختلف مراحل حياته. فلقد رحبت نظرية الذكاءات بالاختلاف بين الناس في أنواع الذكاءات التي لديهم وفي أسلوب استخدامها، ما من شأنه إثراء المجتمع وتنويع ثقافته وحضارته.
كما يرى جاردنر Gardner صاحب نظرية الذكاءات المتعددة أن ما يذهب إليه من وجود عدة ذكاءات يجد أساسها في ثقافة الشخص، وفي فسيولوجيته العصبية، فالذكاءات الثمانية التي تقول بها نظريته لها سند علمي في الأسس البيولوجية والثقافية للفرد، والتي هي بمثابة معايير للاستدلال على وجودها. فليس يكفي انتشار ممارسات ثقافية لدى شخص ما للتعبير عن وجود ذكاء معين لديه، وإنما لا بد من تحديد موضعي للخلايا العصبية التي تشغلها تلك الممارسات في الدماغ، وهذا ما يميز نظريته عن الأفكار والآراء السابقة في هذا الموضوع، والتي قالت بوجود ملكات أو قدرات متعددة، دون سند أو حجج علمية تجريبية.
ويعتبر مفهوم الذكاءات المتعددة استجابة للنظرية القديمة التي كانت تعتبر الذكاء عبارة عن قدرة عامة واحدة يمكن قياسها بواسطة اختبار الذكاء القياسي. ومع ذلك أظهرت الأبحاث الحديثة أن الذكاء يمكن أن يكون متعدد الأبعاد، وأن الأفراد قد يظهرون قدرات مختلفة في مجالات متعددة. ويعتبر هذا الفهم الجديد للذكاء مهمة لفهم تعلم الطلبة في كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة، حيث يمكن توظيف هذا المفهوم في إعداد بيئات تعليمية تُشجع على تنمية مختلف الذكاءات وتفعيلها لدى الطلبة مع الأخذ في الاعتبار مقابلة رغباتهم بما يملكونه من ذكاءات متعددة وذلك لأهميتهما كمؤشر عند قبولهم بالكلية، لذلك فمن الأهمية بمكان إيجاد آلية معينة تضمن لنا حدوث توافق بين طبيعة الذكاءات التي يمتلكها الطلاب وبين طبيعة الكليات والتخصصات التي يلتحقون بها؛ لأنه عندما تتوافق قدرات الطلاب المختلفة مع طبيعة التخصصات العلمية الملتحقين بها سوف يؤدي هذا بطبيعة الحال إلى نتائج أفضل على المستوى التحصيلي والدراسي.

2- مشكلة البحث

تعد الذكاءات المتعددة انموذجاً يهدف إلى كيفية استعمال الأفراد ذكاءاتهم بطرق مختلفة وذلك بإعطائهم خيارات في الطراق التي يتعلمون بها ويظهرون تعلمهم بالتركيز على أنشطة حل المشكلات التي تقوم على الذكاءات المتعددة، إذ إن هذه الإستراتيجيات التعليمية تشجع الطلاب على بناء خبرات معرفية ليتعلمو مهارات جديدة.
ويؤكد المختصون بعلم النفس، وعلم النفس الرياضي أن المواهب لا تقتصر على جانب معين وإنما تمتد إلى مجالات الحياة المختلفة، وأنها تتكون بفعل الظروف البيئية التي تقوم بتوجيه الفرد إلى استثمار ما لديه من ذكاء في هذه المجالات، فمثلا إذا هيأت البيئة الرياضية للفرد الذي يعيش فيها فرص ممارسة نشاط رياضي معين بحيث تؤدي هذه الممارسة إلى ما كان يطمح إليه الفرد من إشباع ميوله وحاجاته ورغباته نحو هذا النشاط المحبب لنفسه، فإن ذلك يجعل الفرد يقبل على ممارسة هذا النشاط التخصصي مستثمرا ما لديه من ذكاء فيه.
ويرى الباحث أن كليات التربية البدنية وعلوم الرياضية تواجه تحديات كبيرة لمسايرة التطور المستمر في الثورة المعلوماتية التي امتدت إلى جميع فروع المعرفة، وأصبح مسئولية القائمين على العملية التعليمية على اختلاف مستوياتها في كافة المؤسسات التعليمية إتباع الأساليب العلمية والاستفادة منها في تصميم وتنفيذ البرامج التعليمية وتطويعها لخدمة المتعلمين للوصول إلى أفضل المستويات في الأداء الرياضى والتحصيل المعرفي.
ويرى الباحث أن عملية تحديد مؤشرات الذكاءات المتعددة في هذا المجال تقدم كثيراً من الفوائد والميزات، حيث يمكن التنبؤ بنجاح الطالب في التخصص الذي يدرسه، فتمكن مؤشرات الذكاءات القائمين بالتدريس من التنبؤ بمدى قابلية المتعلمين للنجاح والتفوق في التخصص الذى اختاره الطالب.كما يستطيع الطالب أن يتصرف بذكاء في حل المشكلات التي تواجهه سواء منها الحركية والاجتماعية والانفعالية وغيرها وان يوظف هذه الصفات في الأداء أثناء المحاضرات.
وتتضمن مشكلة هذا البحث في التعرف على انواع الذكاء المتعددة لدى طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة قيد البحث بهدف معرفة وتطوير قدراتهم الى أقصى ما يمكن، وتوجيه وارشاد الطلبة إلى الانشطة والمجلات التي تتناسب مع قدراتهم البدنية والمهارية والمعرفية ويتوقع ان ينجح بها، وكذلك تعريف الطلاب بأنواع ذكاءاتهم بغرض زيادة معرفتهم لذاتهم وللآخرين.
وتتلخص مشكلة البحث في أن طلاب كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة يختارون التخصص الدراسي تحت تأثير بعض الظروف الخارجية مثل رغبة الوالدين أو مسايرة للأصدقاء وزملاء الدراسة أو الارتباط بسوق العمل بعد التخرج، وليس وفقاً لذكاءاتهم المتعددة التي قد تيسر لهم أنجاز أفضل في العملية التعليمية، لذا وجب التعرف على تلك الذكاءات والاستفادة منها واستخدامها كمؤشر لتنسيب الطلاب على التخصصات حسب الأقسام العلمية والاستفادة منها في تدريس العلوم النظرية عامة وعلوم التربية البدنية والرياضية خاصة بما يضمن مخرجات علمية أفضل في ضوء تلك الذكاءات، وليكون هذا المجال

فاتحة دراسات اخرى يستفاد منها في تطوير المناهج والطرائق التي تؤدي الى تعلم وفهم للمفاهيم وتطوير للعملية التعليمية في جامعتنا.

لذا فأن مشكلة البحث تتجلى في قلة الاهتمام بالجوانب العقلية لاسيما قدرات الذكاء لدى الطلاب وهي مشكلة تستحق الدراسة والبحث. لذا ارتأى الباحث دراسة هذا الموضوع لمحاولة الوصول لوضع الحلول والمعالجات التي يمكن أن يستفيد منها كافة العاملين في المجال التعليمي والرياضي.

واستناداً لما سبق تتضح مشكلة البحث فى التعرف على أنماط الذكاءات المتعددة السائدة لدى الطلاب قيد البحث مما قد يسهم فى تعديل اللائحة الدراسية، وتحديث برامج تنمية قدرات ومهارات أعضاء هيئة التدريس في تزويدهم بالمناهج والاستراتيجيات التدريسية المناسبة وأساليب وطرق التدريس والتقويم الحديثة والمناسبة ومخاطبة كل طالب حسب انوع الذكاءات التى تميزه، بالإضافة إلى توجيه الطلاب نحو التخصص الدراسي الملائم لذكاءاتهم وقدراتهم واستعداداتهم ومهاراتهم واتجاهاتهم التي يمتلكونها كمؤشر مهم في اختيارهم للتخصصات التي تتمشى مع تلك الذكاءات، وبما يساعد على تحقيق التفوق الدراسي لدى الطلبة، وهل الطالب المناسب في التخصص المناسب؟ ومحاولة الكشف عن تحديد العلاقة بين الذكاءات المتعددة، وطبيعة تخصص الطلاب، وإمكانية الاستفادة من ذلك فى زيادة معدل تحصيلهم الدراسي وانجازهم الأكاديمي، مع تنمية مواهبهم واثارة الذكاءات الخاملة لديهم لإعدادهم بصورة تمكنهم من التفوق في أدائهم المهني فيما بعد التخرج ومن ثم التميز في سوق العمل.

3- اهداف البحث: يهدف البحث إلى التعرف على:

1.3. انواع الذكاءات المتعددة السائدة لدى طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة طرابلس والتي يمكن أن تكون مؤشراً لاختيار التخصص الدراسي وتصنيف الطلاب واستثمار قدراتهم المتنوعة.

2.3. انواع الذكاءات المتعددة الأكثر شيوعاً بين طلبة التخصصات الدراسية الثلاثة بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة طرابلس.

4- تساؤلات البحث

1.4. ما انواع الذكاءات المتعددة السائدة لدى طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة طرابلس والتي يمكن أن تكون مؤشراً لاختيار التخصص الدراسي وتصنيف الطلاب واستثمار قدراتهم المتنوعة؟

2.4. ما أنواع الذكاءات المتعددة الأكثر شيوعاً بين طلبة التخصصات الدراسية الثلاثة بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة طرابلس؟

5- مصطلحات البحث

نظرية الذكاءات المتعددة: "هي نظرية مؤداها أن الذكاء البشري ليس نوعاً واحداً كما هو متعارف عليه وإنما ينقسم الذكاء الإنساني إلى مجموعة من الذكاءات المختلفة والمجتمعة في الفرد الواحد بدرجات متفاوتة، وهذه الدرجات هي التي تحدد مدى موهبة هذا الشخص في مجال ما". (Gardner, H. 2002 :69)

الذكاء: عرف (جاردنر 2000 . Gardner) الذكاء على أنه "القدرة على تحليل أنماط محددة من المعلومات بأنماط محددة من الطرق". (Gardner, H. 2000 :61)

نظرية الذكاءات المتعددة:

إن نظرية الذكاءات المتعددة، هي نتاج دراسات وأبحاث استغرقت حوالي ربع قرن في مجال العلوم البيولوجية السلوكية والمعرفة الإنسانية والقدرات المعرفية لدى الإنسان، وذلك بناءاً على طلب تقدمت به "مؤسسة فان لير" (Van Leer) من جامعة هارفارد "Harvard" عام (1979) للقيام ببحث يستهدف تقييم وضعية المعارف العلمية المهتمة بالإمكانيات الذهنية للإنسان، وإبراز مدى تحقق هذه الإمكانيات واستغلالها، وقد تم بالفعل البحث في عدة مجالات معرفية بتمويل من المؤسسة المذكورة، واشترك في هذه الدراسة فريق من الباحثين ينتمون إلى تخصصات علمية متنوعة، وقد ترأس فريق مشروع البحث "جيرالد ليسر" (Gerald.S.Lesser) وهو عالم نفسي ومربي، و "هوارد جاردنر" (Haward Gardner) وهو أستاذ في علم النفس التربوي، ومهتم بدراسة نمو القدرات المعرفية لدى الأطفال العاديين والأطفال الموهوبين الذين يعانون من بعض صيغ الاضطرابات والأمراض، وغيرهم من المتخصصين في مجال أبحاث المخ، والتركيب الجيني، وعلم الوراثة، وعلم

الأنثروبولوجي، وعلم النفس، وقد بذل الباحثون جهداً كبيراً لإعادة النظر في قياس الذكاء الذي تجسده نظرية المعامل العقلي (I.Q)، وتوصلوا إلى تصور عام لمفهوم نظرية الذكاءات المتعددة. (جاردنر Gardner 2003:4)

ويرى جاردنر (Gardner) أن النظريات التقليدية للذكاء لا تقدر الذكاء الإنساني بطريقة مناسبة من خلال اختبارات الذكاء التقليدية لأنها تعتمد على معدل قليل من القدرات العقلية، بالإضافة إلى أنها ليست عادلة حيث تتطلب من الأفراد حل المشكلات بصورة لغوية أو لفظية فقط، فعلى سبيل المثال نجد أن الاختبارات التي تقيس القدرة المكانية لا تسمح للأطفال الصغار بالمعالجة اليدوية للأشياء أو بناء تركيبات ثلاثية الأبعاد، وفضلا عما سبق فإن اختبارات الذكاء التقليدية تستطيع أن تقيس الأداء المدرسي ولكنها أدوات لا يمكن التنبؤ من خلالها بالأداء المهني مما يدل على وجود فجوة بين القدرة المقاسة للطالب من جهة، وأدائه الفعلي من جهة اخرى. (سيد، 2001)

وتعد نظرية الذكاءات المتعددة واحدة من أقوى المؤثرات وراء التغيير التعليمي في معظم أنحاء العالم الان؛ فأغلب المعلمين يتفقون على منطقية وفاعلية المبادئ المتضمنة في نظرية الذكاءات المتعددة، والتي تتيح الفرصة أمام جميع الطلاب للتميز والتفوق والإبداع.

وقد أوضح (جاردنر) في نظريته 1993 أن الذكاء متعدد وله أنواع مختلفة وكل نوع مستقل عن الآخر وينمو ويتطور بمعزل عن الأنواع الأخرى، وأن كل البشر يمتلكون هذه الذكاءات، ولا يوجد اثنان من الأفراد يتمتعون بالقدر نفسه من مستوى هذه الذكاءات. وفي المقابل فأن تلك النظرة المحدودة للذكاء بمفهومه التقليدي الذي يركز على القدرة اللغوية والقدرة الرياضية المنطقية.

وتوصل جاردنر 1997 (Gardner) لأدلة علمية تؤكد أن الناس لديهم ذكاءات متعددة ولكن بدرجات متفاوتة، ولذلك أعد نظرية أطلق عليها نظرية الذكاءات المتعددة حيث أوضح فيها أن القدرات التي يمتلكها الناس تقع في ثمان ذكاءات تغطي نطاقاً واسعًا من النشاط الإنساني لدى الفئات العمرية المختلفة، كما يرى أن أي فرد يمتلك ثمان ذكاءات وهى كالآتي:

1. الذكاء اللغوي (اللفظي) ويعنى قدرة الفرد على تناول ومعالجة واستخدام بناء اللغة ومعانيها في المهام المختلفة سواء في التعبير عن النفس أو في مخاطبة الآخرين، ويتميز صاحب هذا الذكاء بحب القراءة وسرد وكتابة القصص وتعلم اللغات والمناقشة والخطب وحب مادة اللغة العربية وكتابة الافكار وحب لعبة الكلمات والقوافي وحب عمل البحوث الدراسية.
2. الذكاء المنطقي (الرياضي) ويتمثل في القدرة على التفكير المنطقي وحل المشكلات والاستدلال والاستنتاج والتمييز بين النماذج وإدراك العلاقات وحب الرياضيات والعلوم وحساب الأرقام بسهولة في العقل وحب حل الألغاز واكتشاف العلاقات بين الأعداد بسرعة وحب وضع الأشياء في أصناف وحب التخمين وتذكر الأرقام والإحصاء بسهولة، والاقتناع من خلال الأرقام.
3. الذكاء البصري (المكاني) ويعنى القدرة على إدراك العالم البصري المكاني بدقة من خلال مهارات التمييز البصري، والتعرف البصري والتعبير البصري والصور العقلية، والاستدلال المكاني وتذكر الوجوه أكثر من الأسماء وحب مشاهدة الأفلام والصور والمناظر، حب رسم الخرائط، وحب العبث والكتابة على الورق حينما يتكلم.
4. الذكاء الجسمي (الحركي) ويشير إلى القدرة على ربط أعضاء الجسم بالعقل لأداء بعض المهام مثل أداء الممثل، أداء اللاعب الرياضي، أو استخدام اليدين لإنتاج بعض الأشياء وحب الحركة والنشاط، تعلم المهارات الرياضية بسرعة، الاستمتاع باللعب، حب العمل باليدين، استعمال كثيراً من حركات الجسم أثناء الحديث، تقليد الآخرين بدقة، وحب النشاط الذى فيه الحركة.
5. الذكاء الموسيقي (الايقاعي) ويشير إلى قدرة الفرد على أنتاج الصيغ الموسيقية المختلفة التي تتمثل في الإيقاع والجرس الموسيقي ونوعية الصوت وتمييز الأصوات الجميلة من النشاز، حفظ الكثير من الالحان، والدندنة اثناء العمل أو فعل الاشياء، اجادة تجويد القرآن، حب استماع الناس إلى صوته، واكتشاف أخطاء التجويد بسهولة.
6. الذكاء الاجتماعي (الوجداني) ويعني قدرة الفرد على التواصل والتفاعل الاجتماعي الإيجابي مع الآخرين، ويتميز بعمل صداقات ومساعدة الآخرين بسرعة، الاستمتاع بالعمل الجماعي، الشعور بالثقة مع الآخرين، القدرة على تحفيز الآخرين، حل خلافات الآخرين، كثرة الكلام، الترحيب بكل الناس بحماس، القدرة على جذب انتباه الآخرين، وحب التعلم مع الآخرين.
7. الذكاء الشخصي (الذاتي) ويشير إلى قدرة الفرد على إدراك مشاعره ودوافعه واستخدام المعلومات المتاحة في التخطيط لشئون حياته واتخاذ القرارات المناسبة له مع حب العمل الفردي بدل العمل الجماعي، التمسك بمعتقداته بقوة، الاهتمام بآراء الآخرين عنه، حب وضع الاهداف، معرفة مشاعره جيداً، يفكر بعمق بنفسه، يعزز نقاط قوته وضعفه جيداً، ويحب التأمل.

8. الذكاء الطبيعي (البيئي) ويعنى القدرة على استكشاف وتمييز وتصنيف الأشياء التي توجد بالطبيعة مثل النباتات والحيوانات والصخور، حب الحيوانات والأشجار والبيئة والطبيعة، الذهاب لحدائق الحيوانات، التأمل في السماء ليلاً، تذكر اسماء الحيوانات والاشجار جيداً، وحب مشاهدة أفلام الطبيعة. (H. Gardner. 1997.35)

وعلى ذلك فإن التحدي الذي يواجه التربويين الآن هو أن يجدوا الطريقة التي يمكنهم بها مساعدة الأفراد على استخدام أنواع الذكاء المميز لديهم؛ كي يساعدهم على التمكن من المهام والمجالات المعرفية المطلوبة للعيش في المجتمع، كما أنه من المهم أن نتعرف على أنواع الذكاءات المختلفة، ونعمل على تنميتها من خلال توجيه الطلاب للمجالات التي يتميزون فيها، إننا جمعيا مختلفون، ويرجع ذلك إلى أن لدى كل منا مجموعة من أنواع الذكاءات مختلفة عن الآخر، وإذا استطعنا استغلال القدرات البشرية المتنوعة، فإن فكرة الناس عن أنفسهم سوف تتحسن، كما أنهم سيصبحون أكثر كفاءة، بل إنهم سوف يشعرون بالاندماج في المجتمع العالمي، والمشاركة معه في العمل لصالح الجميع. (H. Gardner. 2003)

وهناك بعض المبادئ الأساسية التي يجب وضعها في الاعتبار عند تطبيق البحوث التربوية التي تُجرى في ضوء هذه النظرية، والتي تتلخص فيما يلي:

• الذكاءات المتعددة تعد نظرية نفسية عن العقل تنتقد فكرة أن هناك ذكاءً واحداً يولد به الإنسان.
• إن كل شخص يمتلك الذكاءات الثمانية، ولكن هناك تفاوت في مستوى هذه الذكاءات بين جميع الأفراد، كما أن هناك فروقاً داخل الفرد ذاته في مستوى امتلاكه لهذه الذكاءات.
• الذكاءات المتعددة هي أداة وليست هدفا في حد ذاته، فلا جدوى أن نصف شخصاً بالذكاء، ولكن الأهم أن يقدم شيئًا ذا قيمة في إطار مجتمعه.
• إن الذكاءات يمكن تنميتها بالتدريب والتعلم، ويستطيع معظم الناس الوصول بكل ذكاء إلى مستوى مناسب من الكفاءة في حالة وجود المناخ التربوي المناسب.
• إن الذكاءات تعمل مع بعضها البعض بطريقة مركبة.
• معظم اختبارات الذكاء الحالية تهتم باللغة والمنطق، وهذا يمثل نوعين فقط من الذكاءات.
• إنه لا يوجد مقياس محدد لإظهار مستوى كل نوع من أنواع الذكاءات، فهناك طرق كثيرة لكي نعد الفرد بها ذكيا في كل فئة، لذلك فإن نظرية الذكاءات تؤكد ثراء وتنوع الطرق التي يُظهر بها الناس مواهبهم وتميزهم.
• استعمال أحد أنواع الذكاءات يمكن أن يسهم في تنمية وتطوير نوع آخر من أنواع الذكاءات المتعددة.
• تعد نظرية الذكاءات المتعددة "نظرية معرفية" تحاول وصف كيف يستخدم الأفراد ذكاءهم المتعدد لحل المشكلات.
• تساعد المعلمين على توسيع دائرة استراتيجياتهم التدريسية، ليصلوا إلى أكبر عدد من الطلاب على اختلاف ذكاءاهم.
• تقترح حلولاً تساعد على تصميم مناهج جديدة.
• تفريد التعلم؛ حيث تؤكد نظرية الذكاءات المتعددة أننا جميعا لسنا متشابهين، وأن التعليم يصبح في قمة فاعليته إذا أخذنا في الاعتبار الفروق الفردية بين الطلاب بدلا من إنكارها وتجاهلها.
• تساعد على تحسين النواتج التعليمية.
• تساعد على تنمية القدرات الكامنة لدى المتعلمين إلى أقصى مدى ممكن.
• تساعد على تصميم برامج تعليمية تتوافق مع ميول الطلاب وحاجاتهم. (القرشي وبودي: 2020: 285)

ولقد أكد جاردنر من خلال نظريته على تواجد أجزاء في العقل مسؤولة عن تعلم الجوانب المختلفة للمعرفة، وأن إصابة أحد هذه الأجزاء يؤدي إلى إعاقة الفرد عن القيام ببعض الأداءات المرتبطة بمنطقة الإصابة، حيث أنه قد استدل من خلال عمله على أن الأفراد ذوي الإصابات المختلفة بالمخ قد توقفوا عن أداء أنشطة معينة. وعندما بدأ في عمليات الفحص والملاحظة والتحليل والربط والاستنتاج بين حالات إصابات المخ المختلفة استطاع أن يصوغ نظريته ويؤكد من خلالها على إمكانات الأفراد في إظهار ثمانية أنواع مختلفة من الذكاءات.

أن هذه الذكاءات موجودة لدى كل فرد ولكنها موجودة بتفاوت فقد يكون شخصاً ما لغوياً بدرجة عالية في حين يكون منطقياً بدرجة اقل ولذلك لا نتعامل مع الآخرين على إنهم أذكياء أو قليلي الذكاء فكل شخص يمتلك درجات متفاوتة من كل نمط وهكذا يكون لكل شخص بروفيل ذكاء وليس نسبة ذكاء.

6- الدراسات السابقة والمرتبطة

دراسة ديز Diaz (2004) بعنوان "فاعلية تطبيق نظرية الذكاء المتعدد على مستوى التعليم الجامعي" هدفت الدراسة إلى اختبار فاعلية تطبيق نظرية الذكاءات المتعددة على مستوى التعليم الجامعي بعد أن أثبتت فاعليتها في التعليم الابتدائي والثانوي، وامتدت الدراسة لمدة تسع سنوات تم فيها إعداد برنامج على ضوء نظرية الذكاءات المتعددة والتعلم من أجل الفهم، واستخدمت الدراسة المنهج التجريبي المسحي، وتمثلت عينة الدراسة في (1500) طالب وطالبة من جامعة جلندال Glendale بالولايات المتحدة الامريكية موزعين على خمسة عشرة كلية، وتم التدريس من خلال مجموعة من المجالات العلمية، وأتم الطلاب دراسة المقررات الأكاديمية وفقاً لنظرية الذكاءات المتعددة على مدار أربع سنوات. وكان من أهم نتائج الدراسة التأكيد على أن دمج نظرية الذكاءات المتعددة عبر المنهج الدراسي زادت من خبرات التعلم المبتكرة وجعل الطلاب كما لو كانوا خبراء مصغرين وميسرين للتعلم وذلك من خلال ما أتيح لهم من ممارسة لأداءات الفهم المرتبطة بالمحتوى الأكاديمي المدرس، وأوصت الدراسة بتطبيق البرنامج المستخدم فى الكليات الجامعية.

دراسة عبد اللطيف سعد حبلوص (2012) بعنوان "أساليب تدريس قائمة على الذكاءات المتعددة وأثرها على تعلم بعض المهارات الحركية والتحصيل المعرفي بدرس التربية البدنية لتلاميذ مرحلة التعليم الأساسي بليبيا". هدفت الدراسة إلى تحديد أساليب التدريس الملائمة للذكاءات المتعددة، والتعرف على أثر أساليب التدريس القائمة على هذه الذكاءات على تعلم بعض المهارات الحركية والتحصيل المعرفي بلعبة كرة السلة، واستخدم الباحث المنهج شبه التجريبي وذلك بإعداد اختبار للذكاءات المتعددة واختبارات بدنية ومهارية واختبار تحصيل معرفي في كرة السلة، وتم التطبيق على عينة عمدية قوامها (85) تلميذاً من تلاميذ الصف الأول الإعدادي بمدرستي اليرموك وحمزة بمنطقة العزيزية بليبيا قسمت لمجموعتين الأولى ضابطة وعددها (25) تلميذاً والأخرى تجريبية وعددها (60) تلميذاً، وأظهرت أهم النتائج تفوق المجموعة التجريبية التي درست بأساليب مبنية على الذكاءات المتعددة على المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية المعتادة في المهارات الحركية والتحصيل المعرفي بكرة السلة.

دراسة المهدى عبد السلام الذويب (2015) بعنوان: "الذكاءات المتعددة كمؤشر لاختيار التخصص الأكاديمي لطلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة طرابلس" حيث هدفت الدراسة إلي التعرف على علاقة بعض الذكاءات المتعددة بالتحصيل الدراسي للطلاب قيد البحث وذلك لاستخدامها كمؤشر لتوزيع الطلاب على تلك التخصصات الاكاديمية مما قد يضمن مخرجات علمية أفضل في ضوء تلك الذكاءات، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي (الدراسات المسحية) لملائمته لطبيعة البحث، وأجريت على عينة عمدية قوامها (91) من طالباً للعام 2013/2012م، واستخدم الباحث قائمة مؤشر روجرز Rogers للذكاءات المتعددة كأداة لجمع البيانات، وتوصلت الدراسة إلى انه توجد فروق دالة معنوياً بين التخصصات الثلاث التربية البدنية (التدريس)، التدريب الرياضي وإعادة التأهيل والعلاج الطبيعي في الذكاءات المتعددة الثمانية الذكاء اللغوي، الايقاعي، المنطقي، البصري، الحركي، الذاتي، الاجتماعي والطبيعي. كما توجد فروق دالة معنوياً بين متوسط درجات التحصيل الدراسي، فقد تفوق تخصص إعادة التأهيل والعلاج الطبيعى على تخصص التدريب الرياضي وتخصص التدريس، بينما لم تظهر فروق معنوية بين تخصص التدريب الرياضي وتخصص التدريس. واوصى الباحث باستثمار العلاقة المعنوية بين بعض الذكاءات المتعددة ودرجة التحصيل الدراسي في التخصصات الاكاديمية لتوزيع الطلاب عليها بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة طرابلس.

دراسة محفوظ محمد المعلول (2016) بعنوان "علاقة الذكاء الحركي الجسمي والذكاء العام بمفهوم الذات لدى عينة من طلاب كلية التربية البدنية بجامعة طرابلس" هدفت هذه الدراسة للتعرف على علاقة الذكاء العام والذكاء الجسمي - الحركي بمستوى مفهوم الذات لدى عينة من طلبة كلية التربية البدنية بجامعة طرابلس، حيث ان مستوى مفهوم الذات لدى طالب التربية البدنية له دور مهم في تحديد شخصيته وسلوكه، ويؤثر على ادائه فـي الحياة ونجاحه في مهنته المستقبلية ومحاولة توجيه الطلاب الى الوعي بالذكاءات المتعددة في مجال التخصص، وتوظيف الأنشطة الرياضية التي تقوم على الذكاء الحركي الجسمي في زيادة التحصيل الدراسي للطلاب، إضافة الى محاولة توظيف الذكاء الحركي الجسمي في تحسين العملية التعليمية في مجال التربية البدنيـة. وهدفت الدراسة الى التعرف على علاقة الذكاءات المتعددة (الجسمي - الحركي) بمفهـوم الـذات لطـلاب الجامعة، والتعرف على علاقة الذكاء العام بمفهوم الذات لطلاب الجامعة. واستخدام الباحث المنهج الوصفي في هذه الدراسة، واقتصرت الدراسة على عينة مكونة من (50) طالباً وطالبة بالفصل الدراسي الأول والثاني بكليـة التربيـة البدنيـة - جامعـة طرابلس للفصل الدراسي خريف 2015 - 2016م تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة. وتم استخدام اختبار الذكاء الحركي- الجسمي ومقياس مفهوم الذات ومقياس رآفن Raven للـذكاء للمصـفوفات المتتابعـة المسـتوى العـادي

كأدوات لجمع البيانات، وقد خلصت أهم نتائج الدراسة الى أن أفراد العينـة يمتلكـون الـذكاء الحركي الجسمي بدرجات متقاربة، وهو أمر طبيعي فالعينة تدرس بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، وتخضع لامتحانات مفاضلة ويشترط في الامتحانات بالدرجة الأولى امتلاك الطالب للقدرات الجسمية الحركية التي يتطلبها التخصص. وأنه كلما أرتفع مستوى الذكاء العام كلمـا أدى إلـى نمـو مفهوم الذات لدى الفرد، وهذا أمر طبيعي حيث أن الذكاء العام يسهم إسهاماً إيجابياً فـي تطـور مفهوم الذات.

دراسة عبد اللطيف سعد حبلوص (2022) بعنوان "مدى فاعلية نظرية الذكاءات المتعددة في تقويم الأداء التدريسي لطلبة التدريب الميداني بكلية التربية البدنية بجامعة الجفارة" يرى الباحث أن نظرية الذكاءات المتعددة توفر إسهاما كبيرا في مجال التقويم، حيث أنها تقترح استخدام طرق متعددة لتقويم التلاميذ والطلاب بحيث تقيس مدى واسعاً من قدراتهم ومهاراتهم المختلفة، فقد يتضمن التقويم في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة كتابة مقالة أو رسما مخططا بيانيا أو تحليل أفكار أو تصميم برنامج باستخدام الكمبيوتر أو تمثيل أدوار مسرحية وذلك حتى يتمكن التلاميذ والمعلمين بالتحديد الذاتي لذكاءاتهم، ونظرا لأهمية عملية التقويم وتشخيص الواقع وضرورة السعي لتحسين وتطوير العملية التعليمية، واستنادا إلى ما سبق فقد أحس الباحث بمشكلة الدراسة وأهميتها في تقويم إعداد أداء الطالب المعلم تمهيدا لإنجاز المطالب التعليمية وبلوغ الأهداف- وبالاطلاع على الدراسات السابقة والمشابهة التي تناولت التقويم بشكل عام ونظرية الذكاءات المتعددة في المجال التربوي والتربية البدنية والرياضية بشكل خاص، اتضح للباحث انه يمكن استثمار نظرية الذكاءات المتعددة في تقييم طلبة التدريب الميداني بالكلية.

7- إجراءات البحث

- منهج البحث: استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي لملائمته لمشكلة البحث والذي يعتمد على دراسة المشكلة كما توجد في الواقع، ويهتم بوصفها وصفًا دقيقًا ويعبر عنها تعبيراً كيفيًا وكميًا، وتحليل البيانات للوصول إلى استنتاجات محددة.

- مجتمع وعينة البحث: تكون مجتمع البحث من طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة طرابلس للعام الجامعي (2023-2024م) والبالغ عددهم (1946) طالباً وطالبة تقريباً. وعندما لا يتمكن الباحث من دراسة المجتمع الأصلي كله يميل في مثل هذه الدراسات إلى اختيار عينة صغيرة من المجتمع الأصلي بشرط أن تكون هذه العينة ممثلة لخصائص المجتمع الأصلي واشتملت عينة البحث الحالي على طلبة الفصول الدراسية من الثالث الى السابع بالتخصصات الثلاثة - التربية البدنية (التدريس)، التدريب الرياضي، وقسم إعادة التأهيل والعلاج الطبيعي والبالغ عددهم (173) طالباً وطالبة تقريباً، وأجريت الدراسة الاستطلاعية على (30) طالباً من مجتمع البحث ومن خارج العينة الاساسية لتقنين أداة الدراسة (ثبات المقياس)، واجريت الدراسة الاساسية على عينة مكونة من (64) طالباً تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة خلال الفصل الدراسي ربيع 2024. والجدول التالي يوضح توصيف عينة البحث الاستطلاعية والاساسية.

جدول (1)

توصيف عينة البحث الاستطلاعية والأساسية

العينة	التخصصات	العدد	النسبة المئوية
عينة البحث الاستطلاعية	التربية البدنية (التدريس)	10	% 33.33
	التدريب الرياضي	10	%33.33
	إعادة التأهيل والعلاج الطبيعي	10	%33.33
عينة البحث الأساسية	التربية البدنية (التدريس)	22	%34.37
	التدريب الرياضي	23	%35.94
	إعادة التأهيل والعلاج الطبيعي	19	%29.68
	المجموع	64 طالباً	

ـ أداة البحث:

من اجل حل مشكلة البحث وتحقيق أهدافها ولجمع البيانات الخاصة وتحديد مستوي الذكاءات المتعددة لدى العينة قيد البحث، قام الباحث بمسح للمراجع والدراسات السابقة المتاحة المرتبطة بموضوع البحث بغرض تحديد واختيار المقياس المناسب لموضوع وعينة واجراءات البحث، فقد تم الاعتماد على قائمة مؤشر روجرز Rogers للذكاءات المتعددة لسنة (2004)كأداة لجمع البيانات، إعداد وزارة التربية والتعليم السعودية، الشؤون التعليمية – إدارة الموهوبين بمنطقة المدينة المنورة، وذلك للأسباب التالية:

- القائمة تتناسب مع أهدف البحث.
- القائمة عالمية وحديثة ومقننة.
- القائمة تقيس ثمان ذكاءات هي الذكاء اللغوي، الإيقاعي، المنطقي، البصري، الحركي، الذاتي، الاجتماعي، والطبيعي.

ولكل ذكاء (7) عبارات بإجمالي (56) عبارة، وجميعها في الاتجاه الايجابي مرفق (1)، والجدول التالي يوضح أنواع الذكاءات وأرقام عباراتها فى المقياس.

جدول (2)

أنواع الذكاءات المتعددة وارقام عباراتها فى المقياس

انواع الذكاءات المتعددة	ارقام عباراتها فى المقياس
الذكاء اللغوي / اللفظي	عبارة 1، 9، 17، 25، 33، 41، 49
الذكاء الإيقاعي/ الموسيقي	عبارة 2 ,10، 18، 26, 34, 42, 50
الذكاء المنطقي/ الرياضي	عبارة 3 , 11, 19, 27, 35, 43, 51
الذكاء البصرى/ المكاني	عبارة 4, 12, 20, 28, 36, 44, 52
الذكاء الحركي/ الجسمي	عبارة 5, 13, 21, 29, 37, 45, 53
الذكاء الذاتي/ الشخصي	عبارة 6, 14, 22, 30, 38, 46, 54
الذكاء الاجتماعى/ الوجداني	عبارة 7, 15, 23, 31, 39, 47, 55
الذكاء الطبيعي/ البيئي	عبارة 8, 16, 24, 32, 40, 48, 56

ـ مفتاح التصحيح لمقياس الذكاءات المتعددة لروجرز:

تم استخدام مفتاح تصحيح خماسي التدريج، أي أن كل عبارة أمامها خمس استجابات كالتالي:

1. درجة قليلة جداً. (درجة واحدة)
2. درجة قليلة. (درجتان)
3. درجة متوسطة. (ثلاثة درجات)
4. درجة كبيرة. (أربعة درجات)
5. درجة كبيرة جداً. (خمسة درجات)

وكلما زادت الدرجة كلما دل ذلك على نسبة أعلي للذكاء أو نوع الذكاء، حيث إن الدرجة العليا للمقياس (280 درجة) والدرجة الدنيا (56 درجة). والجدول التالي يبين النهاية العظمى والصغرى لمحاور مقياس الذكاءات المتعددة وللمقياس ككل.

جدول (3)

النهاية العظمى والصغرى لمحاور مقياس الذكاءات المتعددة وللمقياس ككل

انواع الذكاءات	ذكاء عالٍ	ذكاء متوسط	ذكاء ضعيف
الذكاء اللغوي / اللفظي	من 25 - 35 درجة	من 17 - 24 درجة	من 7 - 16 درجة
الذكاء الإيقاعي/ الموسيقي	من 25 - 35 درجة	من 17 - 24 درجة	من 7 - 16 درجة
الذكاء المنطقي/ الرياضي	من 25 - 35 درجة	من 17 - 24 درجة	من 7 - 16 درجة
الذكاء البصرى/ المكاني	من 25 - 35 درجة	من 17 - 24 درجة	من 7 - 16 درجة
الذكاء الحركي/ الجسمي	من 25 - 35 درجة	من 17 - 24 درجة	من 7 - 16 درجة

الذكاء الذاتي/ الشخصي	من 25 - 35 درجة	من 17 - 24 درجة	من 7 - 16 درجة
الذكاء الاجتماعى/ الوجداني	من 25 - 35 درجة	من 17 - 24 درجة	من 7 - 16 درجة
الذكاء الطبيعي/ البيئي	من 25 - 35 درجة	من 17 - 24 درجة	من 7 - 16 درجة
المقياس ككل	من 186 - 280 درجة	من 133 - 185 درجة	من 56 - 132 درجة

وللتعرف على أنواع الذكاءات التي تمتلكها فالأرقام التي تراها في جدول (4) التالي هي أرقام الأسئلة التي قمت بحلها في المقياس. عليك فقط أن تضع الدرجة التي اخترتها لنفسك من (1 إلى 5 درجات) تحت الرقم الذي أجبت عنه, بعد ذلك احسب أسفل كل عمود مجموع الدرجات التي حصلت عليها لكل نوع من أنواع الذكاءات. إذا كان مجموعك من (7 إلى 15) هذا يعني أنك لا ترتاح إلى استخدام هذا النوع من الذكاء وتحاول دائما تجنب استخدامه. فاستخدامه يجعل عقلك أقل ثقة في نفسك وقدراتك, ولكن تذكر أنك إذا بذلت الجهد والوقت في تعلمه ووفقت إلى المعلم والمدرب المناسب فستنجح. واذا كان مجموع درجاتك من (16 إلى 26) فأنت تميل إلى قبول استخدام هذا الذكاء وتشعر بسهولة وراحة عند استخدامه, ولكنه ليس أول ما تفضل استخدامه, ربما لأنك لم تبذل جهد إضافيا في تطويره, وتذكر أن هذا الذكاء يحتاج منك إلى قليل من الجهد والاهتمام لتطويره. اما اذا كانت درجاتك ما بين (27 إلى 35) فأنت تفضل استخدام هذا النوع من الذكاءات, وتشعر براحة ومتعة وسرور عند تطبيقه واستخدامه, بل حتى الآخرين يعرفون مدى تفوقك وتميزك فيه, فالوصول إلى إتقان هذا الذكاء وصقله وتطويره يحتاج منك لجهد قليل وبسيط. لذا ننصحك بتنمية هذا الذكاء والتركيز نحو إتقانه من خلال اختيارك لتخصصك الصحيح في الثانوية والجامعة ومن خلال العمل الوظيفي الذي تجد فيه تطبيق ذلك الذكاء وتطويره. WWW.madinagifted.com

جدول (4)

مستوى وانواع الذكاءات المتعددة التي تمتلكها بعد الإجابة على المقياس

نوع الذكاء	اللغوي	الإيقاعي	المنطقي	البصرى	الحركى	الذاتي	الاجتماعي	الطبيعي
	سؤال 1	سؤال 2	سؤال 3	سؤال 4	سؤال 5	سؤال 6	سؤال 7	سؤال 8
سجل الدرجة								
	سؤال 9	سؤال 10	سؤال 11	سؤال 12	سؤال 13	سؤال 14	سؤال 15	سؤال 16
سجل الدرجة								
	سؤال 17	سؤال 18	سؤال 19	سؤال 20	سؤال 21	سؤال 22	سؤال 23	سؤال 24
سجل الدرجة								
	سؤال 25	سؤال 26	سؤال 27	سؤال 28	سؤال 29	سؤال 30	سؤال 31	سؤال 32
سجل الدرجة								
	سؤال 33	سؤال 34	سؤال 35	سؤال 36	سؤال 37	سؤال 38	سؤال 39	سؤال 40
سجل الدرجة								
	سؤال 41	سؤال 42	سؤال 43	سؤال 44	سؤال 45	سؤال 46	سؤال 47	سؤال 48
سجل الدرجة								
	سؤال 49	سؤال 50	سؤال 51	سؤال 52	سؤال 53	سؤال 54	سؤال 55	سؤال 56
سجل الدرجة								
المجموع								

ـ المعاملات العلمية للمقياس: أولاً: صدق المقياس:

لإيجاد صدق المقياس تم استخدام الصدق الظاهري من خلال الاطلاع على بعض الدراسات السابقة التي استخدمت هذا المقياس وأجمعت على صدقه، وللتحقق من صدق المقياس المستخدم في الدراسة الحالية تم عرضه على مجموعة من السادة الخبراء المحكمين من ذوي الخبرة والمتخصصين في الاختبارات القياس وعلم النفس التربوي وطرائق التدريس بكليات التربية البدنية وعلوم الرياضة بالجامعات الليبية، بلغ عددهم ستة محكمين للحصول على آرائهم ومقترحاتهم حول موضوع وفقرات المقياس، وأنها تحقق الأهداف التي وضعت لأجلها وتناسب مستوى الطلاب قيد البحث، حيث حاز المقياس على اتفاق جميع الخبراء وبنسبة اتفاق (96%) واكدوا على صلاحية فقراته لغرض قياس الذكاءات المتعددة لعينة البحث مع اجراء بعض التعديلات الطفيفة على بعض المصطلحات والكلمات بما يناسب البيئة الليبية وتصحيح بعض الأخطاء اللغوية وصياغتها بشكل صحيح، وبهذا يكون المقياس صادق فى قياس ما وضع من أجله. وبذلك خرج المقياس في صورته النهائية.

ثانياً: ثبات المقياس:

قام الباحث بإجراء دراسة استطلاعية على عينة قوامها (30) طالباً وطالبة من مجتمع البحث ومن خارج العينة الأساسية وذلك لحساب المعاملات العلمية الخاصة بالثبات لعبارات وأنواع الذكاءات المتعددة للمقياس، وتم استخدام معامل ألفا لكرونباك لحساب معامل الثبات، حيث تراوحت قيم معامل ألفا لكرونباك لعبارات الذكاءات ما بين (0.660 إلى 0.758) . كما بلغ معامل ألفا لكرونباك لأنواع الذكاءات (0.774) وهذه القيمة أكبر من 0.06 م وهو معامل ارتباط عالٍ يؤكد أن العبارات تتجانس فيما بينها وتتسم بدرجة عالية من الثبات مما يدل على قدرة محاور مقياس الذكاءات المتعددة على قياس ما وضعت من أجله.

وبالتالي يكون مقياس الذكاءات المتعددة في صورته النهائية يشتمل على (56) عباره موزعه على ثمانية محاور جميعها على درجة عالية من الصدق والثبات تؤكد الثقة في النتائج التي يمكن الحصول عليها عند تطبيقه على عينة الدراسة الاساسية.

وجدول (5) يوضح قيم معامل ألفا لكرونباك لعبارات وأنواع الذكاءات المتعددة لقائمة مؤشر روجرز للذكاءات المتعددة المستخدم كأداة للبحث.

جدول(5)

معامل ألفا لكرونباك لعبارات وأنواع الذكاءات المتعددة

N= 30

انواع الذكاءات	معامل ألفا لكرونباك للعبارات	معامل ألفا لكرونباك لأنواع للذكاءات
الذكاء اللغوي / اللفظي	0.714	0.773
الذكاء الإيقاعي/ الموسيقي	0.744	
الذكاء المنطقي/ الرياضي	0.671	
الذكاء البصرى/ المكاني	0.730	
الذكاء الحركي/ الجسمي	0.726	
الذكاء الذاتي/ الشخصي	0.658	
الذكاء الاجتماعى/ الوجداني	0.756	
الذكاء الطبيعي/ البيئي	0.720	

عرض النتائج ومناقشتها:

للإجابة عن التساؤل الأول للبحث والمتعلق بأنواع الذكاءات المتعددة السائدة لدى طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة طرابلس والتي يمكن أن تكون مؤشراً لاختيار التخصص الدراسي للطلاب، قام الباحث باستخراج النسب المئوية والتكرارات والمتوسطات والانحرافات لاستجابات أفرد عينة البحث على قائمة مؤشر روجرز للذكاءات المتعددة المستخدم كأداة للبحث.

جدول (6)

النسب المئوية والتكرارات والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابات أفراد عينة البحث على قائمة روجرز للذكاءات المتعددة N=64

المتغيرات	فئات المتغير	التكرار	النسب المئوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
اللغوي	يمتلك الذكاء	21	%32.81	5.76	2.273	الثامن
(اللفظي)	لا يمتلك الذكاء	43	% 67.18			
	المجموع	64	%100			
الايقاعي	يمتلك الذكاء	36	%56.25	7.01	2.147	الثاني
(الموسيقي)	لا يمتلك الذكاء	28	%43.80			
	المجموع	64	%100			
المنطقي	يمتلك الذكاء	26	%40.62	5.90	2.067	السادس
(الرياضي)	لا يمتلك الذكاء	38	%59.38			
	المجموع	64	%100			
البصري	يمتلك الذكاء	34	%53.12	6.06	1.786	الثالث
(المكاني)	لا يمتلك الذكاء	30	%46.87			
	المجموع	64	%100			
الحركي	يمتلك الذكاء	40	%62.5	7.76	1.527	الأول
(الجسمي)	لا يمتلك الذكاء	24	%37.5			
	المجموع	64	%100			
الذاتي	يمتلك الذكاء	23	%35.93	5.84	2.735	السابع
(الشخصي)	لا يمتلك الذكاء	41	%64.06			
	المجموع	64	%100			
الاجتماعي	يمتلك الذكاء	33	%51.56	6.03	1.593	الرابع
(الوجداني)	لا يمتلك الذكاء	31	%48.43			
	المجموع	64	%100			
الطبيعي	يمتلك الذكاء	26	%40.62	5.93	1.972	الخامس
(البيئي)	لا يمتلك الذكاء	38	%59.37			
	المجموع	64	%100			

يتضح من الجدول (6) السابق والخاص بالنسب المئوية والتكرارات والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابات أفراد عينة البحث على قائمة روجرز للذكاءات المتعددة (أداة البحث) أن واقع معظم الذكاءات المتعددة كانت متواجدة بدرجة متوسطة، وأن الذكاء الحركي (الجسمي) جاء بالترتيب الأول بنسبة امتلاك مرتفعة قدرها (62.5%) بمتوسط حسابي بلغ (7.76) وانحراف معياري بلغ (1.527)، وجاء الذكاء الايقاعي (الموسيقي) بالترتيب الثاني بنسبة امتلاك مرتفعة (56.25%) ومتوسط حسابي (7.01) وانحراف معياري (2.147) وجاء بالترتيب الثالث الذكاء البصري (المكاني) بنسبة امتلاك مرتفعة (53.12%) بمتوسط حسابي (6.06) وانحراف معياري (1.786)، في حين جاء الذكاء الاجتماعي (الوجداني) رابعاً بنسبة امتلاك متوسطة (51.56%) بمتوسط حسابي بلغ (6.03) وانحراف معياري بلغ (1.593)،كما حقق الذكاء الطبيعي (البيئي) الترتيب الخامس بنسبة امتلاك متوسطة قدرها (40.62%) ومتوسط حسابي (5.93) وانحراف معياري (1.972)، وجاء في الترتيب السادس الذكاء المنطقي (الرياضي) بنسبة امتلاك متوسطة بلغت (40.62%) وبمتوسط حسابي بلغ (5.90) وانحراف معياري بلغ (2.067)، بينما جاء الذكاء الذاتي (الشخصي) سابعاً بنسبة امتلاك ضعيفة قدرها (35.93%) وبمتوسط حسابي (5.84) وانحراف معياري (2.735) واظهرت النتائج ان الذكاء اللغوي (اللفظي)حقق الترتيب الثامن والأخير وبنسبة امتلاك منخفضة قدرها (32.81%) وبمتوسط حسابي بلغ (5.76) وانحراف معياري بلغ (2.273).

ويرى الباحث أن هذه النتيجة مقبولة ومنطقية وذلك من خلال مفهوم الذكاء الجسمي الحركي، حيث أشار تشكيلي Checkley,1997 بأن الاشخاص الذين يمتلكون هذا الذكاء لديهم القدرة على استخدام الجسد أو أي جزء منه للتعبير عن الأفكار والمشاعر والقدرة على التعامل مع الأشياء والأنشطة التي تتضمن مهارات حركية دقيقة، وهو كذلك قدرة الطالب على حل المشكلات التي قد تواجهه بأنماط وأساليب مختلفة، فأثناء تأدية واجباته الحركية داخل الملعب تكون أمامه العديد من الصعوبات مثل اللاعب المنافس، الكرة، تحركات الزميل أو المنافس، وهذه تعد مجموعة من المشكلات المراد حلها والتغلب

عليها من اجل تحقيق الواجب أو الهدف المراد تحقيقه، لذلك فأن الذكاء الجسمي يلعب دوراً مهماً في عملية اتخاذ القرار المناسب أو أيجاد الحلول المناسبة أثناء تأدية المهارات الحركية والواجبات الهجومية والدفاعية. (Teaching .1997)

ويؤكد (الكروي، 2013) أن أصحاب هذا النوع من الذكاء يمتازون بكثرة الحركة ولهم مهارات جسمية حركية يكتسبون من خلالها المعارف والخبرات عن طريق الحركة لذلك لهم القدرة على السيطرة على الحركات الصعبة وتنسيقها أي يمتلكون توافق حسي عالٍ، كذلك يمتلكون القدرة على ممارسة الأنشطة البدنية المختلفة. ويلعب الذكاء الحركي دوراً كبيرا في الأنشطة الرياضية ويعد الكثير من الباحثين أنه الأساس للفروق الفردية بين الرياضيين، وهو شرطاً هاماً للنجاح في معظم الأنشطة الرياضية، وخاصة تلك الأنشطة التي تتطلب سرعة إدراك المعوقات في مواقف اللعب المختلفة. (الكروي، 2013، 80)

وتؤكد اغلب الدراسات أن الأفراد المتميزون بهذا النوع من الذكاء لديهم القدرة على استخدام تعبيرات الوجه واليدين للتعبير عن أفكارهم، ويبرعون في الألعاب الحركية، ويرجع الباحث هذه النتيجة لتنوع الانشطة والمواقف والخبرات التعليمية التطبيقية العملية التي يتلقاها طلاب الكلية وخضوعهم لبرامج ومقررات تعليمية وتدريبية عملية تطبيقية داخل الكلية والتي لها الاثر الاكبر في تنمية وتطوير هذا النوع من الذكاء لديهم.

ويمكن تفسير مجيء الذكاء اللغوي (اللفظي) في الترتيب الأخير على أن هذا النمط من الذكاء يتضمن القدرة على استخدام المفردات اللغوية والقيام بالتحليل اللفظي وفهم المادة اللفظية والتعامل مع قواعد اللغة وفهم المجاز والاستعارة والقدرة على الاقناع باستعمال اللغة السائدة بين الطلبة فيما بينهم، وبينهم وبين اساتذتهم والوسط الذى يتعاملون معه من خلال استخدامهم اللهجة العامية بدل استخدام اللغة العربية الفصحى للتواصل فيما بينهم، ويمكن تفسيره كذلك نتيجة للمناخ التدريسي السائد داخل الكلية ولغة التواصل بين الاستاذ والطالب التي لا تركز على توظيف اللغة العربية الفصحى بطريقة سليمة أثناء التعليم وخلال التواصل مع الاخرين.

كما قد يرجع ضعف وتدني نسبة الامتلاك لبعض الانواع من الذكاءات حسب النتائج الى ندرة المواقف التي تثير هذه الانواع من الذكاءات في المقررات والمناهج الدراسية وفي التدريس والتدريب بشكل عام، كما قد يرجع ذلك الى طبيعة الدراسة بالأقسام العلمية بالكلية حيث أن أغلب المقررات الدراسية في الكلية عملية تطبيقية يقل فيها استخدام هذه الانماط من الذكاءات.

ويرى الباحث أن جميع طلبة الكلية تم اختيارهم وقبولهم للدراسة بالكلية في ضوء مجموعة من المعايير الموحدة والخاصة بالدراسة في الكلية دون الأخذ في الاعتبار مقابلة رغباتهم بما يملكونه من ذكاءات متعددة رغم أهميتهما كمؤشر عند قبولهم بالكلية، الشأن الذي يجعلهم يواجهون صعوبات كثيرة، حيث يعتمد النجاح فيها على حفظ المعلومات واتقان المهارات وأدائها بشكل جيد، مما يجعلهم يتقبلون الأمر الواقع وينخرطون في الدراسة ليعدوا لمهنة لا توافق ذكاءاتهم من البداية، مما يخالف توجه النظريات التربوية الحديثة التي تنادي بالتعامل مع ذكاءات الانسان المتعددة حسب الفروق الفردية.

فلذلك من الطبيعي أن تتشابه لديهم الى حد كبير مستويات بعض أنواع الذكاءات، وإلى أن الطلاب على اختلاف ميولهم إلّا أنهم يخضعون تقريباً إلى الظروف الاجتماعية نفسها، ويخضعون لبيئة دراسية متشابهة، إضافة الى خضوع الطلبة باختلاف تخصصاتهم إلى فلسفة تعليمية ونظام تعليمي واحدة، وكذلك الناحية الاجتماعية والخلفية التعليمية السابقة تكاد تكون متشابهة وخاصة في ظل الظروف السياسية والاقتصادية الراهنة.

وبهذا يكون قد تم الإجابة على التساؤل الأول للبحث المتعلق بانواع الذكاءات المتعددة لدى طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة طرابلس والتي يمكن أن تكون مؤشراً لاختيار التخصص الدراسي وتصنيف الطلاب واستثمار قدراتهم المتنوعة.

أما في ما يتعلق بالإجابة على التساؤل الثاني للبحث والخاص بأنواع الذكاءات المتعددة الأكثر شيوعاً بين طلبة التخصصات الدراسية بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة طرابلس، فالجداول التالية يوضح النتائج حسب التالي:

جدول (7)

تحليل التباين (ANOVA) بين التخصصات الثلاث في الذكاءات المتعددة N= 64

*** معنوي عند مستوى 0.05 = 3.15**

المتغيرات	مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى المعنوية	الدلالة
اللغوي (اللفظي)	بين التخصصات	2	580.40	290.20	*20.96	0.00	دال
	داخل التخصصات	61	803.05	13.85			
	المجموع	64	1383.44				
الايقاعي (الموسيقي)	بين التخصصات	2	233.10	116.55	*7.14	0.00	دال
	داخل التخصصات	61	946.31	16.32			
	المجموع	64	1179.41				
المنطقي (الرياضي)	بين التخصصات	2	856.54	428.27	*22.50	0.00	دال
	داخل التخصصات	61	1104.05	19.04			
	المجموع	64	1960.59				
البصرى (المكاني)	بين التخصصات	2	236.29	118.15	*5.69	0.01	دال
	داخل التخصصات	61	1204.95	20.78			
	المجموع	64	1441.25				
الحركي (الجسمي)	بين التخصصات	2	538.87	269.44	*20.13	0.00	غير دال
	داخل التخصصات	61	776.44	13.39			
	المجموع	64	1315.31				
الذاتي (الشخصي)	بين التخصصات	2	498.44	249.22	*15.57	0.00	دال
	داخل التخصصات	61	928.52	16.01			
	المجموع	64	1426.95				
الاجتماعي (الوجداني)	بين التخصصات	2	262.24	131.12	*8.26	0.00	دال
	داخل التخصصات	61	921.20	15.88			
	المجموع	64	1183.44				
الطبيعي (البيئي)	بين التخصصات	2	566.82	283.41	*12.50	0.00	غير دال
	داخل التخصصات	61	1314.59	22.67			
	المجموع	64	1881.41				

يتضح من الجدول (7) والخاص بتحليل التباين (ANOVA) بين التخصصات الثلاث بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة طرابلس قيد البحث (التدريس والتدريب الرياضي وإعادة التأهيل والعلاج الطبيعى) فى الذكاءات المتعددة، وجود فروق معنوية بين التخصصات الثلاث فى الذكاءات المتعددة حسب مؤشر روجرز، حيث بلغت قيمة ف ما بين (5.69 إلى 22.50) وهذه القيمة أكبر من قيمة (ف) الجدولية عند مستوى (0.05) ولتحديد معنوية الفروق بين التخصصات الثلاث (التدريس والتدريب الرياضي وإعادة التأهيل والعلاج الطبيعى) فى الذكاءات المتعددة قيد البحث تم استخدام اختبار أقل فرق معنوى LSD كما هو فى الجدول (8).

جدول (8) معنوية الفروق بين التخصصات الثلاث (التربية البدنية، التدريب الرياضي وإعادة التأهيل والعلاج الطبيعي)
فى الذكاءات المتعددة باستخدام اختبار أقل فرق معنوي LSD   N=64

أنواع الذكاءات	الأقسام العلمية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معنوية الفروق بين متوسطات التخصصات الثلاثة			قيمة LSD بين كل من		
				التدريس	التدريب الرياضى	إعادة التأهيل	التدريس والتدريب	التدريس وإعادة التأهيل	التدريب وإعادة التأهيل
اللغوي اللفظي	التدريس	27.77	3.57		*6.62	*6.19	2.30	2.33	2.38
	التدريب الرياضي	21.15	4.92			0.43			
	إعادة التأهيل	21.58	2.04						
الايقاعي الموسيقي	التدريس	23.32	3.90		*2.72	2.16	2.50	2.53	2.59
	التدريب الرياضي	20.60	4.50			*4.87			
	إعادة التأهيل	25.47	3.67						
المنطقي الرياضي	التدريس	21.73	5.14		0.68	*7.75	2.70	2.73	2.80
	التدريب الرياضي	21.05	4.17			*8.42			
	إعادة التأهيل	29.47	3.49						
البصرى المكاني	التدريس	21.45	5.39		*4.70	1.60	2.82	2.85	2.92
	التدريب الرياضي	26.15	1.76			*3.10			
	إعادة التأهيل	23.05	5.46						
الحركي (الجسمي)	التدريس	26.09	4.52		*4.61	*2.72	2.26	2.29	2.34
	التدريب الرياضي	30.70	2.60			*7.33			
	إعادة التأهيل	23.37	3.48						
الذاتي (الشخصي)	التدريس	24.09	3.94		*2.66	*6.96	2.47	2.51	2.56
	التدريب الرياضي	26.75	4.71			*4.30			
	إعادة التأهيل	31.05	3.17						
الاجتماعى	التدريس	28.32	4.20		*3.42	*4.90	2.46	2.50	2.55
	التدريب الرياضي	24.90	3.63			1.48			
	إعادة التأهيل	23.42	4.09						
الطبيعي (البيئي)	التدريس	20.77	6.12		2.53	*7.39	2.94	2.98	3.05
	التدريب الرياضي	23.30	4.79			*4.86			
	إعادة التأهيل	28.16	2.27						

يتضح من جدول (8) والخاص بمعنوية الفروق بين الأقسام العلمية التخصصية الثلاث بالكلية وهي: التربية البدنية (التدريس)، التدريب الرياضي، وإعادة التأهيل والعلاج الطبيعى فى الذكاءات المتعددة قيد البحث باستخدام اختبار أقل فرق معنوي LSD ما يلي:

1. أظهرت النتائج تفوق طلاب قسم التربية البدنية (التدريس) على طلاب قسم التدريب الرياضى وقسم إعادة التأهيل والعلاج الطبيعي فى الذكاء اللغوي/ اللفظي، ولم تظهر فروق معنوية بين طلاب قسم التدريب الرياضى وقسم إعادة التأهيل والعلاج الطبيعي فى ذات الذكاء.

2. تفوق طلاب قسم التربية البدنية (التدريس) وقسم إعادة التأهيل والعلاج الطبيعى على طلاب قسم التدريب الرياضي فى الذكاء الايقاعي/ الموسيقي، ولم تظهر فروق معنوية بين طلاب قسم التربية البدنية (التدريس) وقسم إعادة التأهيل والعلاج الطبيعي فى ذات الذكاء.
3. تفوق طلاب قسم إعادة التأهيل والعلاج الطبيعي على طلاب قسم التربية البدنية (التدريس) وقسم التدريب الرياضي في الذكاء المنطقي/ الرياضي، ولم تظهر فروق معنوية بين طلاب قسم التدريب الرياضي والتربية البدنية (التدريس) في نفس الذكاء.
4. تفوق طلاب قسم التدريب الرياضي على طلاب قسم التربية البدنية (التدريس) وطلاب قسم إعادة التأهيل والعلاج الطبيعي فى الذكاء البصرى/ المكاني، ولم تظهر فروق معنوية بين طلاب قسم التربية البدنية (التدريس) وطلاب قسم إعادة التأهيل العلاج الطبيعي فى نوع الذكاء.
5. تفوق طلاب قسم التدريب الرياضي على طلاب قسم التربية البدنية (التدريس) وطلاب قسم إعادة التأهيل والعلاج الطبيعي فى الذكاء الحركي/ الجسمي، كما تفوق طلاب قسم التربية البدنية (التدريس) على طلاب قسم إعادة التأهيل والعلاج الطبيعي فى ذات الذكاء.
6. تفوق طلاب قسم إعادة التأهيل والعلاج الطبيعي على طلاب قسم التربية البدنية (التدريس)، وطلاب قسم التدريب الرياضي فى الذكاء الذاتي/ الشخصي، كما تفوق طلاب قسم التدريب الرياضي على طلاب قسم التربية البدنية (التدريس) فى الذكاء نفسه.
7. تفوق طلاب قسم التربية البدنية (التدريس) على طلاب قسم التدريب الرياضى وطلاب قسم إعادة التأهيل والعلاج الطبيعي فى مستوي الذكاء الاجتماعى/ الوجداني، ولم تظهر فروق معنوية بين طلاب قسم التدريب الرياضي وطلاب قسم إعادة التأهيل والعلاج الطبيعي فى نوع الذكاء.
8. تفوق طلاب قسم إعادة التأهيل والعلاج الطبيعي على طلاب قسم التربية البدنية (التدريس) وطلاب قسم التدريب الرياضي فى الذكاء الطبيعى/ البيئي، ولم تظهر فروق معنوية بين طلاب قسم التدريب الرياضي وطلاب قسم التربية البدنية (التدريس) فى نفس مستوي الذكاء.

من النتائج السابق ذكرها نستخلص أن عينة الطلبة قيد البحث بالأقسام العلمية بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة طرابلس قد سجلوا مستويات متوسطة من الذكاءات المتعددة وكانت كالتالي:

أ- أظهرت النتائج تفوق عينة طلاب قسم التربية البدنية (التدريس) فى الذكاء الحركي/ الجسمي، الذكاء الاجتماعى/ الوجداني، الذكاء الإيقاعي/ الموسيقي، والذكاء اللغوي/ اللفظي.

ب- أظهرت النتائج تفوق عينة طلاب قسم التدريب الرياضي فى الذكاء البصرى/ المكاني، الذكاء الحركي/ الجسمي، والذكاء الذاتي/ الشخصي.

ج- أظهرت النتائج تفوق عينة طلاب قسم إعادة التأهيل والعلاج الطبيعي فى الذكاء الإيقاعي/ الموسيقي، الذكاء المنطقي/ الرياضي، الذكاء الذاتي/ الشخصي، والذكاء الطبيعي/ البيئي.

ويمكن عزو هذه النتيجة إلى طبيعة عينة البحث التي تكونت من الطلبة الدارسين في أقسام تخصصية أكاديمية مختلفة في أغلب مقرراتها وبرامجها التعليمية قد لا تتناسب مع طبيعة ذكاءاتهم وقدراتهم واستعداداتهم واتجاهاتهم، إضافة الى ما قد يمر به الطالب في هذه المرحلة العمرية، من السعي لبناء ذاته بناءً سوياً، منطلقاً من المعرفة بذاته وتقبلها ودوافعها وتوجيهها وضبط انفعالاته وفهم جوانب قوته وضعفه مدفوعاً بالرغبة للتفاعل الإيجابي مع بيئته المحيطة، جاعلاً من ذلك نقطة ارتكاز للتعامل مع العالم من حوله بغرض التأثير واثبات الذات، واثقاً من نفسه يملك حرية الاختيار في تخطيط مستقبله مسئولاً عن اختياراته الشخصية، كذلك قد يكون لخصوصية المجتمع الليبي في التنشئة الاجتماعية المحافظة واطارها الثقافي دور في هذه النتيجة، كذلك النظام التعليمي السائد وما أكسبتهم دراستهم في المراحل التعليمية السابقة من المعلومات التي قد تسهم وتساعد على نمو وتطور هذه الأنواع من الذكاءات. وكذلك لأن تخصصات وأقسام الكلية لا يلتحق بها إلا الطلبة الذين يمتلكون قدرات ومهارات عملية وحركية متخصصة تتيح لهم فرصة الالتحاق بتلك التخصصات منذ البداية.

وتتسق هذه النتائج مع نظرية الذكاءات المتعددة للعالم جاردنر التي تؤكد على أن كل فرد يمتلك عدة ذكاءات وليس ذكاءً واحداً فقط، فمنهم من حقق مستوى مرتفع في نوع واحد فقط من الذكاء، ومنهم فى نوعين ومنهم في ثلاثة أنواع، وأن امتلاك الفرد لهذه الذكاءات تكون بنسب ودرجات متفاوتة وبشكل مختلف عن الآخرين حسب طبيعة المجتمع والبيئة التي يعيش فيها، بينما لم تتفق نتائج البحث الحالي مع نتائج دراسات أخرى مشابهة التي توصلت إلى سيادة أنواع أخرى من الذكاءات المتعددة.

حيت تشير نظرية الذكاءات المتعددة أنه عند حصول الفرد علي درجات عالية في أحد أنواع الذكاء أنه يفضل هذا النوع من الذكاء ويفضل استخدامه ويشعر بالراحة والمتعة والسرور عند تطبيقه ومحاولة الوصول إلي إتقان هذا الذكاء وصقله وتطويره من خلال إختيار الطالب للتخصص الدراسي المناسب.

8 - الاستنتاجات:

في ضوء أهداف وفروض وعينة وإجراءات البحث ومقياس الذكاءات المتعددة المستخدم استخلص الباحث النتائج التالية:

1. أن طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة طرابلس قيد البحث يمتلكون الذكاءات المتعددة بدرجات مختلفة، وأن أكثر الذكاءات السائدة لدى الطلبة كانت حسب الترتيب التالي: الذكاء الحركي (الجسمي) بنسبة امتلاك مرتفعة قدرها (62.85%) مقارنة مع باقي الأنماط، يليه الذكاء الايقاعي (الموسيقي)، الذكاء البصري (المكاني) ، الذكاء الاجتماعي (الوجداني) ، الذكاء الطبيعي (البيئي) ، الذكاء المنطقي (الرياضي) ، الذكاء الذاتي (الشخصي) ، وأخيراً جاء الذكاء اللغوي (اللفظي) بنسبة امتلاك منخفضة قدرها (32.38%).
2. أظهرت النتائج تفوق عينة طلاب قسم التربية البدنية (التدريس) فى الذكاء الحركي/ الجسمي، الذكاء الاجتماعى/ الوجداني، الذكاء الإيقاعي/ الموسيقي، والذكاء اللغوي/ اللفظي.
3. أظهرت النتائج تفوق عينة طلاب قسم التدريب الرياضي فى الذكاء البصرى/ المكاني، الذكاء الحركي/ الجسمي، والذكاء الذاتي/ الشخصي.
4. أظهرت النتائج تفوق عينة طلاب قسم إعادة التأهيل والعلاج الطبيعي فى الذكاء الإيقاعي/ الموسيقي، الذكاء المنطقي/ الرياضي، الذكاء الذاتي/ الشخصي، والذكاء الطبيعي/ البيئي.
5. يمكن للتعرف على الذكاءات المتعددة لطلاب كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة أن يساعد في تصميم برامج تدريبية تتناسب مع قدرات الطلاب المختلفة. فالطلاب ذوو الذكاء الجسمي- الحركي يتفوقون في الأنشطة التي تتطلب مهارات حركية، بينما يمكن للطلاب ذوي الذكاء البصري- المكاني أن يبرعوا في تحليل وتفسير الأشكال والمسافات مما يساهم في تحسين تعلمهم وفهمهم للمقررات الدراسية بشكل أفضل وأكثر فعالية.
6. أن معرفة الطلاب بذكاءاتهم المتعددة تمكنهم من استغلال هذه القدرات بشكل أفضل في تعلمهم وفهم عميق لكيفية تفاعل الطلاب مع نظريات الذكاءات المتعددة في بيئة تعليمية حقيقية. هذا الوعي يساعد في بناء الثقة بالنفس ويحفزهم على التفاعل الإيجابي مع التحديات التعليمية والرياضية. وتحليل كيفية استخدام الطلاب لذكاءاتهم المتعددة وتأثير ذلك على تعلمهم.
7. أن التعرف على انواع الذكاءات المتعددة لدى طلبة كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة يؤدي إلى زيادة معرفتهم لذاتهم وللآخرين بهدف تطوير قدراتهم إلى أقصى ما يمكن وتوجيه وارشاد الطلبة إلى الاقسام والتخصصات العلمية التي تتناسب مع إمكانياتهم وقدراتهم البدنية والعلمية ويتوقع النجاح بها مستقبلاً.
8. أن الاهتمام بتنمية الذكاءات المتعددة قد تكون من العوامل التي تؤدي الى التفوق الدراسي والاكاديمي لدى طلبة الكلية والكليات المناظرة.

9 - التوصيات:

في ضوء الأهداف والفروض وعينة وإجراءات البحث ومقياس الذكاءات المتعددة والاستنتاجات التى تم التوصل إليها يوصى الباحث ما يلى:

1.. إدراج واعتماد اختبارات الذكاءات المتعددة ضمن اختبارات القبول للطلاب المتقدمين للدراسة بالكلية والكليات المناظرة بهدف تعريفهم بها وتوجيههم الى التخصص الدراسي الذى يتناسب مع ذكائهم.

2.. ضرورة الاستفادة من نتائج هذا البحث لوضع استراتيجيات تعليمية وتدريبية تعتمد على أنواع الذكاءات المتعددة التي يتميز بها طلاب كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة بالجامعات الليبية.

3.. ضرورة الاهتمام بتطوير مستويات الذكاءات التي حصلت على تراتيب منخفضة كالذكاء اللغوي، والمكاني البصري لدى طلبة الكلية وكليات التربية البدنية وعلوم الرياضة بشكل عام.

4.. ضرورة التعديل في الخطة الدراسية بما يتناسب مع خصائص الذكاءات المميزة للطلبة، وتحسين البيئة التعليمية وذلك لضمان مسايرة التقدم العلمي في هذا المجال، وتدريب الطلبة على الابداع واستخدام الذكاءات المتعددة.

5.. الاهتمام برعاية الموهوبين والمتفوقين فى أنواع الذكاءات وفي جميع الكليات الجامعية والذين يظهر لديهم قدرة عالية في الذكاءات والابداع.

6.. الاهتمام بتدريب الاساتذة على استراتيجيات واساليب التدريس والتدريب المبنية على نظرية الذكاءات المتعددة وتضمينها فى المناهج والمقررات الدراسية الجامعية.

7.. ضرورة توفير أدلة لإرشاد الطلاب بالتخصصات المتاحة وطبيعة الدراسة في تلك التخصصات وطبيعة المهن التي سترتبط مستقبلاً بتلك التخصصات، وتفعيل دور المرشد الأكاديمي لتوجيه طلبة الجامعة بالالتحاق بالتخصصات المناسبة لهم في الكليات المختلفة.

8.. وضع برامج لتطوير مستوى التحصيل الدراسي فى التخصصات الأكاديمية فى ضوء الذكاءات المتعددة التى تميز كل تخصص دراسي عن الآخر.

9.. ضرورة توافر مقاييس واختبارات مقننة لقياس ذكاءات وقدرات طلبة الجامعة قبل التحاقهم بكليات وتخصصات معينة تتطلب قدرات خاصة.

10.. تصميم بطارية لقياس الذكاءات المتعددة في المجال الرياضي كمواكبة لظهور أنواع أخرى من الذكاءات بعد نظرية جاردنر.

11.. إجراء دراسات أخرى على الذكاءات المتعددة وعلاقتها بالتحصيل الدراسي والتخصص في الأنشطة الرياضية المختلفة.

10 - المصادر والمراجع:

أولاً: المراجع العربية:

1- جابر، عبد الحميد جابر (2003) الذكاءات المتعددة والفهم، تنمية تعميق، دار الفكر العربي، القاهرة.

2- سيد، إمام مصطفى (2001) "مدى فاعلية تقييم الأداء باستخدام أنشطة الذكاءات المتعددة لجاردنر في اكتشاف الموهوبين من تلاميذ المرحلة الابتدائية"، مجلة كلية التربية بأسيوط، المجلد السابع عشر، العدد الاول.

3- القرشي، أمير إبراهيم، وبودي زكي بن عبد العزيز (2020) "الذكاءات المتعددة وعلاقتها بالتوافق الدراسي لدى طلاب جامعة الملك فيصل" المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل. فرع العلوم الإنسانية والإدارية، المجلد (21)، العدد (2).

4- حبلوص، عبد اللطيف سعد (2012) "أساليب تدريس قائمة على الذكاءات المتعددة وأثرها على تعلم بعض المهارات الحركية والتحصيل المعرفي بدرس التربية البدنية لتلاميذ مرحلة التعليم الأساسي بليبيا" رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة الإسكندرية.

5- الذويب، المهدى عبد السلام (2015) "الذكاءات المتعددة كمؤشر لاختيار التخصص الأكاديمي لطلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة طرابلس" رسالة دكتوراه غير منشور، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة الاسكندرية.

6- المعلول، محفوظ محمد (2016) "علاقة الذكاء الحركي الجسمي والذكاء العام بمفهوم الذات لدى عينة من طلاب كلية التربية البدنية بجامعة طرابلس" بحث منشور في مجلة الجامعة، العدد الثامن عشر - المجلد الثاني مايو 2016، مركز البحوث والاستشارات العلمية، جامعة الزاوية.

7- حبلوص، عبد اللطيف سعد (2022) "مدى فاعلية نظرية الذكاءات المتعددة في تقويم الأداء التدريسي لطلبة التدريب الميداني بكلية التربية البدنية بجامعة الجفارة"، بحث منشور بمجلة علوم التربية الرياضية والعلوم الأخرى، العدد العاشر، كلية التربية البدنية - جامعة المرقب.

8- مركز الإشراف التربوي (2004): الذكاءات المتعددة، الإدارة العامة للتربية والتعليم، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية. WWW.madinagifted.com

9- الكروي، رأفت عبد الهادي (2013) "مستويات الذكاء المتعدد وعلاقتها بأداء مهارتي الرمية الجانبية والإخماد بكرة القدم"، بحث منشور بمجلة علـوم التربية الرياضية، العدد الرابع، المجلد السادس، جامعة القادسية، العراق.

ثانياً: المراجع الاجنبية:

10- Gardner, H. (2002): multiple intelligences and Education Available www.infed.org / Thinkers / gardner .htm.
11- Gardner, H. (2000): Multiple Intelligence in Practice. New York : Edition of Harper Collins Publishers.
12- Gardner, H. (2003) : Multiple Intelligences after twenty years (paper presental the American).
13- Gardner , H (1997): Multiple Intelligence as partner in improvement Educational Leadership ,N.55,1st,ed.
14- Diaz-Lefebvre,R,(2004):Multiple intelligences , learning for Understand ding, and Creative Assessment: Some Pieces to the Puzzle of learning,Teachers College Record,106(1),49-57,Available on line at:http: // www. teacherrecord.org.
15- Checkley, K (1997) for Multiple Intelligence: A conversation With Howard Gardner. Educational Leadership, 55 (1), 1, 7.

مرفق (1)

مقياس الذكاءات المتعددة لروجرز Rogers المعدل في صورته النهائية المستخدم في البحث

م	المهارة	1	2	3	4	5
1	حين أتحدث أو أكتب أحرص على اختيار كلماتي					
2	أحب تنوع الألحان والأصوات					
3	يأتيني الناس لأساعدهم في حل المسائل الحسابية					
4	عقلي قادر على تخيل الصور بوضوح					
5	لدي تناسق حركي جيد					
6	عندما أتصرف أو أعتقد أمراً ما. أعرف لماذا تصرفت بهذه الطريقة.					
7	أفهم مزاج وقيم ونية الآخرين حتى عندما لا يظهرونها					
8	أنا شغوف بنظام تصنيف النباتات والطيور والأسماك والحشرات					
9	عندما أواجه الجمهور أو بين العدد القليل أعبر عن نفسي بكل ثقة					
10	أفهم أساسيات الألحان والأصوات وإيقاعها وتناسقها					
11	عندما أواجه مشكلة فإنني استخدم عقلي في تحليل المشكلة خطوة خطوة حتى أصل إلى حلها					
12	أمتلك إحساس جيد للاتجاهات مثل اتجاه الشرق، الشمال الشرقي					
13	أمتلك مهارة إمساك الأشياء مثل المقص والمطرقة والفرشاة					
14	أفهم نفسي وشخصيتي وذلك يساعدني في اتخاذ قرارات حكيمة					
15	أنا قادر أن أوثر في الآخرين ليتصرفوا حسب رغباتي ومعتقداتي					
16	منذ صغري وأنا أحب الطبيعة، ولدي اهتمام بعالم الطبيعة					
17	أكتشف الخطأ اللغوي بسهولة، بل أناقش وأجادل					
18	أحب التلحين والقراءة بأصوات مختلفة					
19	لا أقبل الحقائق بسهولة، بل أناقش وأجادل					
20	أنا جيد في ألعاب التركيب وفهم التصاميم المجسمة					
21	أنا ممتاز في الأنشطة البدنية، كألعاب الرياضة					
22	مقدرتي على فهم مشاعري تسهل علي اتخاذ أي قرار لي					

23	أرغب في مساعدة الآخرين بطريقة تخصصية كتقديم استشارات أو عن طريق المشاركة في العمل السياسي					
24	أهتم بأشياء مثل الزراعة وصيد السمك ومشاهدة الطيور					
25	أنا قادر على استخدام الكلمات المنطوقة أو المكتوبة للتأثير على الآخرين أو إقناعهم بفاعلية					
26	أستمتع بتلحين الأصوات والقراءة بصوت جميل أمام الجميع					
27	أحتاج التفسير العلمي لفهم الظواهر الطبيعية كالكسوف مثلا					
28	أستطيع استخدام الرسومات والخرائط بسهولة ودقة					
29	أستخدم يدي جيداً في الأعمال اليدوية كالنجارة أو الميكانيكا					
30	أدرك تعقيدات مشاعري ومعتقداتي في مختلف الظروف					
31	أنا قادر على العمل كوسيط فعال في مساعدة الآخرين لحل المشكلات					
32	احترم الدراسات العلمية وخاصة علم النبات والحيوان والبيئة					
33	لدي إحساس مرهف للأصوات وتركيب الجمل ووزن أبيات الشعر					
34	أمتلك حس مرهف لتركيب ألحان الصوت					
35	أود أن أؤدي أعمال بعض الناس مثل الكيميائي والمهندس ورائد الفضاء					
36	لدي القدرة على الإنتاج في عالم الصور والأشكال كالرسم والتصوير والنحت وعمل الخرائط					
37	أشعر بالراحة والإنجاز عند ممارسة الأنشطة الرياضية كالمشي					
38	إن ذاتي هي مصدر قوتي وتحفيزي					
39	أفهم ما الذي يُحفِز الآخرين، حتى وإن أخفوا علي مصادر تحفيزهم					
40	عندما كنت طفلاً كنت استمتع بمشاهدة الحشرات والنباتات والحيوانات والطيور والقواقع والأصداف البحرية					
41	أنا أستمتع بالقراءة دائماً					
42	أمتلكك حس مرهف لدرجات اللحن فيسهل عليّ تحديد الحاد منها والمتوسط والمنخفض					
43	أشعر بالرضا عن نفسي عندما أتعامل مع الأرقام					
44	في عقلي أستطيع أن أرى التصاميم وعلاقات الأشياء مع بعضها. وأستطيع أن أتخيل عقلي كيف ستكون على أرض الواقع					
45	أمتلك رد فعل جسدي سريع ودقيق عندما أمارس الرياضة					
46	أنا واثق من آرائي ومعتقداتي، وليس من السهل السيطرة عليّ بالآراء					
47	أشعر بالراحة والثقة عندما أعمل مع مجموعة من الناس					
48	أشعر أنني قدوة حسنة للذين يهتمون بالبيئة والطبيعة					
49	لغة الجسد عندي كتعابير وجهي وحركات يدي طريقة رئيسية أستخدمها عند التعامل مع الآخرين					